فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية جوليان روتر في تنمية كفايات القراءة الصامتة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م.م. حسين زهير حسن

hussein.hasan2303p@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

أ.د. رائد رسم يونس

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص

يرمي هذا البحث تعرف " فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نظرية جوليان روتر في تنمية كفايات القراءة الصامتة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي" ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث فرضيات صفرية واعتمد على المنهج الوصفي في بناء الاستراتيجية المقترحة والمنهج التجريبي واختار تصميمًا تجريبيًا المجموعة الضابطة اللاعشوائيــة الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي.

وتحدد البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية للبنين في محافظة كربلاء المقدسة، واختار الباحث مدرسة (محمد بن الحنفية الابتدائية للبنين) عشوائيًا، وتألفت عينة البحث من (٦٠) تلميذ موزعين بين شعبتين مثلت أحداهما وهي الشعبة (ب) المجموعة التجريبية التي درست على وفق الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية جوليان روتر بواقع (٣٠) تلميذ، ومثلت الشعبة الأخرى وهي الشعبة (أ) المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية بواقع (٣٠) تلميذ .

كافأ الباحث بين تلاميذ المجموعتين في متغيرات عدة وهي: (اختبار قبلي لكفايات القراءة الصامتة ، العمر الزمني محسوبًا بالشهور، درجات اللغة العربية للعام السابق ٢٠٢٤– ٢٠٢٥، التحصيل الدراسي للآباء، التحصيل الدراسي للأمهات، اختبار الذكاء ، الدافعية).

وقد حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها للتلاميذ أثناء مدة تجربته ب (١٨) موضوعاً، وأعد خططًا تدريسية لها، وأعد الباحث اختبارًا قبلياً وبعديًّا للسرعة وللفهم القرائيّ وضم اختبارالفهم (٢٠) فقرة، مكونًا من ثلاث أسئلة موزعة بين مستويات الفهم الاربعة: (الحرفي، الضمني، المعنى، السياق) وتحقق من صدق الاختبار وثباته، ومن القوة التمييزية لفقراته، ومعامل صعوبته، وفعالية البدائل المغلوطة.

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث، فاتضح الاتي:

– وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط تلاميذ مجموعتي البحث في كفايات القراءة الصامتة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة القراءة بالاستراتيجية المقترحة .

واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (المجموعة التجريبية) وكانت النتائج الآتي :

– وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط كفايات القراءة الصامتة القبلي والبعدي ولصالح المتوسط البعدي وهذا يؤكد حصول تنمية لكفايات القراءة الصامتة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

واستعمل الباحث معادلتي ماك جوجيان وكوهين لمعرفة فاعلية الاستراتيجية المقترحة وكانت النتائج الآتي :

– وجود فاعلية للاستراتيجية المقترحة على وفق نَظَرِيَّةِ جوليان روتر في تنمية كفايات القراءة الصامتة .

وفي ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج عدة استنتاجات منها :

– إنَّ التدريس بالاستراتيجية المقترحة تنمي قابليات تلاميذ الخامس الابتدائي في كفايات القراءة الصامتة .

وأوصى الباحث عدة توصيات منها :الاهتمام بدرس القراءة بشكل كبير كون القراءة تثري التلاميذ بالمفردات اللغوية لينتج جيل قادر من التعبير بطريقة سليمة، واقترح اجراء دراسات في هذا المجال منها : اجراء دراسة ترمي تعرف أثر الاستراتيجية المقترحة في متغيرات أخرى مثل تنمية مهارات القراءة الابداعية.

الكلمات المفتاحية: نظرية جوليان روتر ، كفايات القراءة الصامتة ، الصف الخامس الابتدائي .

The effectiveness of a proposed strategy according to Julian Rotter's theory in developing silent reading competencies among fifth-grade primary school pupils

M.M. Hussein Zuhair Hassan

Prof. Dr. Raed Rasem Younis

University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education for Human Sciences

Abstract

This research aims to identify "The effectiveness of a proposed strategy according to Julian Rotter's theory in developing silent reading competencies among fifth-grade primary school pupils." To achieve the aim of the research، the researcher proposed null hypotheses and adopted the descriptive approach in constructing the proposed strategy and the experimental approach. He chose a non-randomized control group experimental design with a pre-test and post-test.

The research was limited to fifth-grade primary school pupils in public primary day schools for boys in the Holy Governorate of Karbala. The researcher randomly selected (Mohammed bin Al-Hanafiya Primary School for Boys). The research sample consisted of (60) pupils distributed across two divisions. One division، (B)، represented the experimental group، which was taught according to the proposed strategy based on Julian Rotter's theory، with

(30) pupils. The other division، (A)، represented the control group، which was taught using the traditional method، with (30) pupils.

The researcher matched the pupils of the two groups in several variables: (pre-test of silent reading competencies، chronological age in months، Arabic language scores for the previous academic year 2024-2025، parents' educational attainment، intelligence test، and motivation).

The researcher specified the scientific material to be taught to the pupils during the experiment duration، consisting of (18) topics، and prepared teaching plans for them. The researcher also prepared a pre- and post-test for reading speed and reading comprehension. The comprehension test included (20) items، comprising three questions distributed across the four comprehension levels: (literal، inferential، critical، and contextual). The researcher verified the test's validity and reliability، the discriminatory power of its items، its difficulty coefficient، and the effectiveness of incorrect alternatives.

The researcher used the t-test for two independent samples to determine the significance of the difference between the two research groups، revealing the following:

- There was a statistically significant difference between the mean scores of the pupils in the two research groups in silent reading competencies، in favor of the pupils in the experimental group who studied the reading material using the proposed strategy.

The researcher used the t-test for two correlated samples (the experimental group)، and the results were as follows:

- There was a statistically significant difference between the mean scores of the pre- and post-test of silent reading competencies، in favor of the post-test mean. This confirms the development of silent reading competencies among the pupils in the experimental group.

The researcher used McGugian's and Cohen's equations to determine the effectiveness of the proposed strategy، and the results were as follows:

•The proposed strategy based on Julian Rotter's theory was effective in developing silent reading competencies.

In light of the findings، the researcher drew several conclusions، including:

•Teaching using the proposed strategy develops the abilities of fifth-grade primary pupils in silent reading competencies.

The researcher made several recommendations، including: Paying significant attention to the reading lesson، as reading enriches pupils with linguistic vocabulary، producing a generation capable of expressing themselves correctly. He also suggested conducting further studies in this field، including: Conducting a study to identify the impact of the proposed strategy on other variables، such as developing creative reading skills.

Keywords: Julian Rotter's Theory، Silent Reading Competencies، Fifth Grade Primary.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

إنَ مشكلة ضعف التلاميذ في القراءة عامة وقراءتهم الصامتة وكفاياتها التي تمثلت في سرعة وفهم الكلمات والجمل هي من أبرز المشكلات التي تواجه القائمين على العملية التعليمية ، فالمطَلع على قراءة التلاميذ للكلمات والجمل يلاحظ ما فيهم من ضعف في النطق فهم يتلكؤون ويتلعثمون فضلاً عن أغلاط في اللفظ ولا يلتزمون بمخارج الحروف الصحيحة وأحياناً أفكارهم مشتتة أثناء القراءة ولا يتتبعون القاريء أين وصل في قراءته ، هذا ما لاحظه الباحث من طريق خبرته في تدريس اللغة العربية وتدريس مادة القراءة*.

وقد وزع الباحث استبانة مفتوحة إلى ثلاثين معلماً تضمنت سؤالهم عن طرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية كفايات القراءة الصامتة (السرعة والفهم) وأكَدوا أنَهم لا يدرسون إلا بالطريقة التقليدية*.

وأكَدت دراسة السامرائي(٢٠٠٤) ودراسة سلمان(٢٠٠٥) ودراسة عمران(٢٠٢٠) إلى أنَّ هناك ضعفًا عند التلاميذ في القراءة بنحو عام والقراءة الصامتة بنحوٍ خاص وأوصت هذه الدراسات باستعمال الأساليب والطرائق والاستراتيجيات الحديثة المبتكرة التي تساعدهم في تنمية كفايات القراءة الصامتة بفاعلية والاستعانة بالتقنيات الحديثة، مع الاهتمام بتطوير المناهج لمواكبة التقدم العلمي.

ويرى الباحث أنَّ مشكلة القراءة الصامتة تكمن في عدم تنمية سرعة وفهم الكلمات والجمل فتصل إلى عقل التلميذ غير واضحة واستجابة العقل مشوشة بسبب استعمال المعلم لطرائق تقليدية في التدريس وقلة الوسائل التَّعلِيمية الحديثة، وعدم الاستقلال الذاتي للتلاميذ، واختيار موضوعات لا تلائم ميول التلاميذ ،

وهذا الأمر يدعو إلى التغيير الحقيقي في استراتيجيات وطرائق التدريس لحل نمط جديد وحديث في مؤسساتنا التَّعلِيمية، يهتم بتنمية السرعة والفهم لخلق تلاميذ مبدعين وتلافي هذا الضعف في القراءة والقراءة الصامتة وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال الآتي:

هل للاستراتيجيَّة المقترحة على وفق نَظَرِيَّةِ جوليان روتر فاعِلِيَّة في تنمية كفايات القراءة الصامتة عندَ تلاميذ الصَّفِّ الخامس الابتدائي ؟

* تحسس الباحث المشكلة كونه مدرس لمدة (١٧) سنة .

* وزع الباحث استبانة مفتوحة تتضمن سؤالين : الأول : هل تستعمل طرائق واستراتيجيات حديثة في القراءة ؟ ، والثاني : هل تستعمل طرائق واستراتيجيات حديثة في تنمية كفايات القراءة الصامتة (السرعة والفهم) ؟ .

ثانيًا:أهمية البحث

تُعد التربية الوسيلة التي يعتمد عليها في تربية التلاميذ وتعليمهم، فهي وسيلة التَّعلِيم وتحصيل الثقافات والتزويد بكثير من القيم والمعايير، فالتربية لها هدف أسمى وأعظم ألا وهو تربية الأجيال، وإعدادهم إعدادًا يتلاءم وظروف الحياة وتطورها، فهي تُعد عنصراً أساسياً يساعد على إعداد الجيل الناضج عقلياً والمهذب نفسياً.(الخوالدة ، يحيى ،٢٠١١: ٤٨)

ولا تتمكن كل من التربية والتَّعلِيم تحقيق الأهداف المنشودة إلاّ بالوسيلة الأساسية التي يستعملها الإنسان واستطاع في ضوئها نقل أفكاره وتجاربه الا وهي اللُّغَة، تلك الخصيصة الإلهية التي خص الله سبحانه وتعالى بها البشر عن غيرهم من الكائنات فهي مصدرا من مصادر الشعوب وثقافتها وهي أساس الانسجام الاجتماعيّ والعلميّ والبيئيّ بين المجتمعات والشعوب قديماً وحاضراً.(زاير ،إيمان،٢٠١٤: ١٩)

والقراءة هي أحدى فنون اللُّغَة العرَبِيَّة، وأكثرها استعمالًا فهي الرافد الأول لتكوين القاعدة اللغويَّة وتنميتها، وهي السبيل الأقوى لاستقامة اللسان وجودة البيان وصحة الضبط، وهي المنبع الفياض بتزويد المهارات اللغويَّة بغذائها الفكري المتجدد.(الدليمي ، سعاد،٢٠٠٥: ٥٧)

وللقراءة الصامتة أهمية خاصة في الحياة المدرسية فإذا ما تدرب التلميذ تدريباً كافياً على القراءة الصامتة، وأمكنه أن يسيطر على كفاياتها وركنيها الرئيسين وهما السرعة و الفهم أمكنه أن يتقدم تقدماً كبيراً في سائر مواد الدراسة، فقد أثبتت الدراسات أن هناك علاقة كبيرة بين ضعف التلميذ في مختلف المواد وضعفه في كفايات القراءة الصامتة.(الراشد،٢٠٠١: ٢١)

ويرى الباحث أنَّ القراءة الصامتة وكفاياتها تساعدُ التلميذ على ترتيب فكره وإعادة بناءه، ونقده، وتقويمه، وتمكنه من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة وتمده بكل جديد ومبتكر، كما تسعى إلى تطوير التلميذ، وتنقله من قارئ متلقي إلى قارئ منتج، وتمنحه القدرة على التعمق في النص المقروء وإلتقاط الأفكار والمعاني بسرعة وأقل جهد .

وتبرز أهمية الاستراتيجيَّة التدريسية في كونها أنماطًا أدائية وعمليات تفكير يوظفها المتعلم لممارسة تعلّمه، وتنظيمه، وتخطيطه، ويستعملها الطلاب في معالجة مشكلات معينة لتعلم موضوع معين والنجاح في أداء متطلباته.(قطامي،٢٠١٣: ٥٥)

وتعد نظرية جوليان روتر*[١] في التعلم الاجتماعي من أهم النظريات التي تفسر عملية التعلم في المواقف الاجتماعية فقد قدمت إطاراً نظرياً متكاملاً لفهم اكتساب الأفراد للسلوك. (الزيات، ٢٠٠٤: ١٢٥)

وتبرز أهمية مادة القراءة في الصف الخامس من المرحلة الابتدائية ؛ لأنَّهُ نقلة في حياة التلميذ، ففيه تتنوع المواد الدراسية، ويزداد عددها قياساً الى الصفوف الأربعة الأُولى، فضلاً عن بدء صيغة الامتحانات التحريرية للمواد الدراسية الأُخرى جميعها، ممّا ينبغي أن يملك التلميذ في هذا الصف المهارات اللغوية التي تساعده على تعلم موضوعات المواد الدراسية المختلفة وقراءتها، ولا سيما المواد التي تعتمد على القراءة. (زاير، رائد، ٢٠١٦ : ٢١٠)

ثالثاً: مرمى البحث وفرضياته

يرمي هذا البحث إلى:-

١. بناء استراتيجية مقترحة على وفق نَظَرِيَّةِ جوليان روتر .

٢. تعرّف فاعلية استراتيجية مقترحة على وفق نَظَرِيَّةِ جوليان روتر في تنمية كفايات القراءة الصامتة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

وفي ضوء مرمى البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية:

١. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في كفايات القراءة الصامتة البعدي .

٢. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة في كفايات القراءة الصامتة القبلي ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في كفايات القراءة الصامتة البعدي.

٣. ليس هناك فاعلية للاستراتيجية المقترحة في تنمية كفايات القراءة الصامتة عند تلاميذ المجموعة التجريبية.

رابعًا : حدود البحث:

يتحدد هذا البحث :

١. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية النهارية الحكومية في محافظة كربلاء.

٢. موضوعات القراءة في كتاب اللُّغَة العرَبِيَّة للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسه الفصل الدراسي الأول .

[١]*(روتر : جوليان بيرنارد روتر) (١٩١٦- ٢٠١٤م) وهو فيلسوف وعالم أمريكي في علم النفس الإكلينيكي والشخصية واستاذ جامعي في هيئة التدريس بجامعة ولاية أوهايو ثم جامعة كونتيكت.(العسكري وآخرون ،٢٠١٢: ٢١٢-٢١٣)

٣. العام الدراسي (٢٠٢٥- ٢٠٢٦م)

خامسًا: تحديد المصطلحات

أولا: الفاعلية

- **(لغةً)** (ابن منظور) : " فاعِلّية اسم، وصف في كل ما هو فاعل، مصدر من فاعل أي مقدرة الشيء على التأثير".(ابن منظور ، مادة (ف.ع.ل) ، ٢٠٠٣: ٦٣)
- **اصطلاحًا:** عرّفها :-

(العفون ، قحطان) بأنَّها :"مدى نجاح النظام التدريسي وتحقيق الأغراض التدريسية الموضوعية".(العفون ، قحطان،٢٠١٢: ٣٤)

- **التعريف النظري** : الأثرالإيجابي الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع، ويقاس بأدوات أعدت مسبقًا على وفق معايير محددة.
- **التعريف الإجرائي:** هو قدرة أو قابلية الاستراتيجيَّة المقترحة على وفق نَظَرِيَّة جوليان روتر في تنمية كفايات القراءة الصامتة في أداء تلاميذ عينة البحث- المجموعة التجريبية- الصف الخامس الابتدائي والمقاسة في درجات اختبار كفايات القراءة الصامتة البعدي بدرجات الاختبار القبلي.

ثانيا :الاستراتيجيَّة:-

- **لغةً** (اليسوعي) : " الاستراتيجية كلمة مشتقة من اليونانية وتعني فن الخطط الحربية وتوسعت لتعني فن التخطيط ".(اليسوعي ، ٢٠١١ : ٢٢)
- **اصطلاحا:** عرّفها:-

(زاير وآخرون) بأنَّها: "مجموعة من الطرائق والأساليب والبرامج المستعملة داخل غرفة الصف، ويختلف استعمالها بحسب نوع المادة العلمية المراد تدريسها". (زاير، وآخرون،٢٠٢٣: ٢٠)

- **التعريف النظري:** الإجراءات التدريسية التي يؤديها المعلم قبل الدرس، وفي أثناء الدرس، وبعد الدرس بغية تحقيق أهداف تعليمية تعلمية محددة سلفًا من المعلم.
- **التعريف الإجرائي:** وهي مجموعة من الخطوات والإجراءات التي يمارسها الباحث وفق الاستراتيجيَّة المقترحة على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لغرض تحقيق الأهداف المرسومة من طريق الأساليب والأنشطة التَّعلِيمية.

ثالثا: النَظَرِيَّة

- **لغةً** (مدكور): " (النَّظر): البصَرُ والبَصيرةُ، ويقال: في هذا نَظرٌ محالٌ للتفكير لعدم وضوحه، النظرةُ :اللّمحةُ ويقال فيه نظرة : ردَّة وقبح وأصابتهُ نظرةٌ: عينٌ ونظرةُ بعين النظرة :الرحمة. (والنظريُّ) يُقال: أمرٌ نظريٌّ وسائلُ بحثه الفكر والتخيل وعلوم نَظَرِيَّة، (النَظَرِيَّة): قضية تثبت ببرهان".(مدكور، مادة (ن. ظ . ر) ، ٢٠١١، ٣٦٢)
- **اصطلاحًا** : عرّفها كل من:-

(الهاشمي ومحسن) بأنَّها:" أطار فكري تم التوصل إليه وتبنيه من مدارس في علم النفس، يتناول توضيح ما يشمله العلم وكيفية حدوثه أو عدم حدوثه".(الهاشمي ، محسن،٢٠٠٩:٤٢)

• **التعريف النظري لنَظَرِيَّة جوليان روتر** : وهي النَظَرِيَّة التي استند إليها الباحث في بناء الاستراتيجيَّة المقترحة، حيث ترجم مبادئها ومنطلقاتها التَّربويَّة إلى عدد من الخطوات التي يؤديها المعلم ويكلّف بها التلاميذ لدراسة عدد من موضوعات القراءة أثناء مدة التجربة.

• **التعريف الإجرائي لنَظَرِيَّة جوليان روتر:** توظيف المبادئ التَّربويَّة لنَظَرِيَّة جوليان روتر لبناء استراتيجية تُدرّسُ بها مادة القراءة والتي وضعها منظرها (روتر) التي يروم الباحث بناءها وقياس فاعليتها في تنمية كفايات القراءة الصامتة عند المجموعة التجريبية من عينة البحث تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

رابعا :التنمية

• **لغةً** (مدكور): " نمّى من النَّماءُ: الزيادة، لما نمى ينمي نميًا ونميًا ونماء: زاد وكثر، وأنميتُ الشيء ونميته: جعلته ناميًا ".(مدكور، مادة (ن.م.ى)،٢٠١١ : ٣٦٧)

• **اصطلاحًا:** عرفها كل من:-

(زاير وسماء) بأنَّها: "هي التطور والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه الى متغيرات تعليمية فاعله".(زاير، سماء،٢٠١٣: ١٥٧)

• **التعريف النظري:** وهي زيادة كفايات التلاميذ وقدراتهم نتيجة مرورهم بعملية تعلميَّة تعليمية مخططة، ومنظمة، وتقاس هذه الكفايات أو القدرات بأساليب تقويم متنوعة.

• **التعريف الاجرائي** : وهي زيادة مستوى الأداء لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي عيّنة البحث في مادة القراءة، وتحسينه من طريق تدريبهم على استعمال استراتيجية على وفق نظرية جوليان روتر وتقاس بالاختبار البعدي.

خامسا :كفاية القراءة الصامتة :

•**اصطلاحاً** : عرفها:

• (Carver،1982):" كفاية استيعاب نص ما تحسب بعدد الأفكار المستوعبة في الوقت المستغرق لعرضها". (Carver،69 :1982)

• **التعريف النظري لكفاية القراءة الصامتة** : هي القدرة على إنجاز مهام القراءة الصامتة على وجه القدرة والتمكن .

• **التعريف الإجرائي لكفاية القراءة الصامتة :**

هي عدد الكلمات المستوعبة للنص المقروء من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي – عينة البحث – في الدقيقة الواحدة وتقاس من طريق اختباري الفهم السرعة المعّدان لهذا الغرض.

سادسًا : الصف الخامس الابتدائي : هي السنة الخامسة من سنوات التعليم في المرحلة الابتدائية في العراق التي مدتها ست سنوات وتُعدُّ المرحلة الأساسية في التعليم بمراحله كافة،وهي تلي مرحلة رياض الأطفال وتسبق المرحلة المتوسطة. (جمهورية العراق ، وزارة التربية،٢٠١٢: ١٤)

الفصل الثاني

الجوانب النظرية

أولاً : نظرية جوليان روتر للتعلم الاجتماعي المعرفي

تنسب نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي إلى عالم علم النفس الأمريكي "جوليان. بيرنارد. روتر" الذي ولد في ٢٢ أكتوبر ١٩١٦ في مدنية بروكلين نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث كان الابن الثالث لأبوين من المهاجرين اليهود اللذين نزحا إليها- أي إلى الولايات المتحدة – في مطلع القرن العشرين، وكان "روتر" في مراحل تعليمه قارئاً نهماً بصورة بالغة الإفراط، فما أن أنهى المرحلة الثانوية إلا وكان قد قرأ جميع الكتب بالمكتبة المركزية المحلية وكان من بين قراءاته التي استقطبت اهتماماته كتاب "أدلر" بعنوان : فهم الطبيعة الإنسانية وكتاب "فرويد" بعنوان : علم النفس المرضي وكتاب "كارل ميننجر" عن العقل الإنساني. (العسكري وآخرون، ٢٠١٢: ٢١٢)

المبادىء الأساسية لنظرية روتر

المبدأ الأول :

السلوك الإنساني يُهيَأ له من التفاعل بين الفرد المدرك وبيئته المعنوية المدركة أو ذات المعنى .

المبدأ الثاني:

إنَ الشخصية الإنسانية متعلمة وإنَها تنمو وتتطور وتتعدل وتتغير بتغير الأنماط السلوكية المتعلمة .

المبدأ الثالث:

إنَ الدافعية موجهة للهدف ، وإنَ التعزيزات التي يتلقاها الأفراد هي التي تدعم تقدمهم نحو الأهداف .

المبدأ الرابع:

كلما تراكمت خبرات الفرد كان أقدر على تقويم الخبرات الجديدة وهذا يقود إلى اتساق أنماط السلوك التي تصدر عن الشخصية الإنسانية .(الزيات ، ٢٠٠٤: ٣٣٩)

ثانياً : الاستراتيجية في التدريس :

خطوات الاستراتيجية المقترحة وفق مبادىء نظرية جوليان روتر :

أولاً: التمهيد:

أ- تهيئة أذهان التلاميذ : أسرد قصة قصيرة ثم أربطها بالدرس الذي أريد تدريسه.

ب- الشروع في عرض المشكلة: أدخل إلى موضوع الدرس وأعرضه بكتابة تساؤل على السبورة يرتبط بالموضوع لإثارة أذهان التلاميذ.

ثانياً : التطوير :

أ- أحدد الكلمات الغامضة الواردة في محتوى الموضوع التعليمي واكتبها على السبورة.

ب- أعرض صوراً في الداتا شو على السبورة توضح الموضوع الجديد بطريقة شيقة وتغير أفكارهم السابقة وبعد كل صورة أظهر كلمات لمدة ثانية توضح تلك الصورة.

ثالثاً : الهدف (الفهم السريع) :

أ- توزيع التلاميذ على مجموعات:أقسم التلاميذ على ست مجموعات في كل مجموعة (٥-٦) تلاميذ على أن تتباين مستويات التلاميذ في المجموعة الواحدة بحسب الفروق الفردية التي تميز مستوياتهم وأطلق على كل مجموعة اسماً اختاره لها .

ب- أكتب اسئلة على السبورة للمجموعات الست وتحسب نقاط للمجموعة التي تجيب أسرع من المجموعات الاخرى وهي بذلك أنجزت تقدماً يدفعها للفوز بجائزة أوهدية تعطى لهم في نهاية الدرس والهدف من ذلك تحقيق الفهم السريع للمادة العلمية.

ج- أعرض خارطة ذهنية في الداتا شو تلخص الأسئلة التي وضحت الموضوع بطريقة مبسطة.

رابعاً : التقويم : أقوم بتوجيه بعض الأسئلة لجميع التلاميذ لمعرفة مدى تحقيق الأهداف .

ثالثاً : تنمية كفايات القراءة الصامتة

تمكن كفايات القراءة الصامتة الفرد من فهم النصوص وتحليلها بوقت سريع، مما يسهم في تنمية المعرفة وتطوير التفكير.(Briscoe،45: 2021) وتشمل :

١- السرعة القرائية

لا يسير الفرد على وتيرة واحدة أثناء القراءة وليس الأفراد سواء في سرعة القراءة فمن الناس من يقرأ قراءة سريعة ومنهم من يقرأ قراءة بطيئة وتتوقف السرعة في القراءة على عدة عوامل أهمها أهداف القارىء وذكاؤه وخبرته وصعوبة المادة ودافعية القارئ ، وحالته النفسية والفسيولوجية ، وسيطرته على مهارات القراءة الأساسية وطريقة صياغة المواد المقروءة ولهذا ليست هناك سرعة مطلقة للقراءة ولا يمكن إخبار شخص بالسرعة التي يجب أن يتبعها في قراءة مادة معينة.(Frank،2004:179)

٢- الفهم القرائي:

إنّ القراءة التي لا تتوصل إلى الفهم ولا ترتبط به تعدّ قراءة ناقصة، أو معدمه، بحسب التربية الحديثة،

ويعد الفهم من أهم مهارات القراءة، وأساس عملياتها، والسرعة، في القراءة الصامتة ترتبط بالفهم والقراءة بدون فهم تفقد قيمتها، وتصبح عملية آلية تخلو من الهدف، والغاية اليها عليها، كونها وسيلة للمتعة الفكرية، والتحصيل العلمي. (عمران، ٢٠٢٠ : ٦٠)

دراسات سابقة

أولاً : دراسات تناولت فاعلية استراتيجية مقترحة لتدريس اللغة العربية:

دراسة الشمري (٢٠١٩) : ترمي إلى : فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق إنموذج بيجز لأساليب التعلم لمادة التعبير عند طلاب الصف الخامس العلمي وتكونت عينة الدراسة من ٦٤ طالباً واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ثانياً : دراسات تناولت نظرية جوليان روتر:

دراسة Santos(2023) : ترمي إلى : فاعلية التطبيق الرقمي القائم على نظرية روتر في تنمية الطلاقة الشفوية عند تلاميذ الصف الثالث وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ تلميذاً واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

ثالثاً : دراسات تناولت كفايات القراءة الصامتة:

دراسة الدليمي (٢٠٢٤) : ترمي إلى : أثر أنموذج هندي رباعي المراحل في تنمية مهارات القراءة الصامتة عند طلاب الصف الخامس العلمي وتكونت عينة الدراسة من ٥١ طالباً واستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

الفصل الثالث

يتناول هذا الفصل منهجية البحث وإجراءات بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية جوليان روتر، واعتماد التَّصميم التَّجريبيّ المناسب، وتحديد مجتمع البحث، وطريقة إختيار العيِّنة، وتكافؤ المجموعتين، وكذلك متطلَّبات البحث وأدواته، وكيفيَّة تطبيقها، والوسائل الإحصائيَّة التي استعملها الباحث في تحليل البيانات ، وعلى النحو الآتي:

منهجية البحث واجراءاته :

تُحدد طبيعة المشكلة المطروحة بطبيعة المنهج المستعمل في البحث، وإن تلاؤم منهج البحث مع طبيعة المشكلة القائمة يُعد من أسس البحث العلمي، وأعتمد الباحث في هذا البحث على المنهجين (الوصفي – التجريبي)؛ لأن تحقيق أهداف البحث يتطلب نوعين من الإجراءات: الأول إجراءات وصفية تتضمن خطوات بناء الاستراتيجية المقترحة القائمة على نظرية جوليان روتر، والثاني إجراءات تجريبية تتضمن التحقق من فاعلية الاستراتيجية المقترحة ، وعلى هذا النحو تُعرض المنهجية:

أولاً: منهج البحث الوصفي:

المنهج الوصفي هو مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً كافياً ودقيقاً للاستخلاص دلالتها والوصول الى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع أو محل الدراسة . (الرشيدي، ٢٠٠٠، ٢١)

بناء خطوات الاستراتيجية المقترحة لتدريس القراءة :

المبدأ الأول :

السلوك الإنساني يمهد له من التفاعل بين الفرد المدرك وبيئته المعنوية المدركة أو ذات المعنى .

الخطوة الأولى : التمهيد:

أ- تهيئة أذهان التلاميذ : أسرد قصة قصيرة ثم أربطها بالدرس الذي أريد تدريسه.

ب- الشروع في عرض المشكلة: أدخل إلى موضوع الدرس وأعرضه بكتابة تساؤل على السبورة يرتبط بالموضوع لإثارة أذهان التلاميذ.

المبدأ الثاني:

إنَ الشخصية الإنسانية متعلمة وإنَها تنمو وتتطور وتتعدل وتتغير بتغير الأنماط السلوكية المتعلمة .

الخطوة الثانية : التطوير:

أ- أحدد الكلمات الغامضة الواردة في محتوى الموضوع التعليمي واكتبها على السبورة.

ب- أعرض صوراً في الداتا شو على السبورة توضح الموضوع الجديد بطريقة شيقة وتغير أفكارهم السابقة وبعد كل صورة أظهر كلمات لمدة ثانية توضح تلك الصورة.

المبدأ الثالث:

إنَ الدافعية موجهة للهدف ، وإنَ التعزيزات التي يتلقاها الأفراد هي التي تدعم تقدمهم نحو الأهداف .

الخطوة الثالثة : الهدف (الفهم السريع) :

أ- توزيع التلاميذ على مجموعات:أقسم التلاميذ على ست مجموعات في كل مجموعة (٥-٦) تلاميذ على أن تتباين مستويات التلاميذ في المجموعة الواحدة بحسب الفروق الفردية التي تميز مستوياتهم وأطلق على كل مجموعة اسماً اختاره لها .

ب- أكتب اسئلة على السبورة للمجموعات الست وتحسب نقاط للمجموعة التي تجيب أسرع من المجموعات الاخرى وهي بذلك أنجزت تقدماً يدفعها للفوز بجائزة أوهدية تعطى لهم في نهاية الدرس والهدف من ذلك تحقيق الفهم السريع للمادة العلمية.

ج- أعرض خارطة ذهنية في الداتا شو تلخص الأسئلة التي وضحت الموضوع بطريقة مبسطة.

المبدأ الرابع:

كلما تراكمت خبرات الفرد كان أقدر على تقويم الخبرات الجديدة وهذا يقود إلى اتساق أنماط السلوك التي تصدر عن الشخصية الإنسانية .(الزيات ، ٢٠٠٤: ٣٣٩)

الخطوة الرابعة : التقويم :

أقوم بتوجيه بعض الأسئلة لجميع التلاميذ لمعرفة مدى تحقيق الأهداف .

ثانياً : اجراءات تعرّف فاعلية الاستراتيجية المقترحةلما كان البحث يرمي الى تعرّف فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية جوليان روتر في تنمية كفايات القراءة الصامتة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، لذا اعتمد الباحث المنهج التجريبي في إجراءات بحثه ، وتمثلت هذه الإجراءات بالخطوات الأتية:

أولاً : التصميم التجريبي

التصميم التجريبي : هو مخطط وبرنامج لتنفيذ التجربة وهو أولى الخطوات التي يعتمدها الباحث في بحثه التجريبي وهو تصميم خاص به يضمن سلامة البحث ودقة نتائجه . (الضامن : ٢٠٠٧، ١٤٧) واعتمد الباحث على تصميم (ذي الضبط الجزئي) المجموعة الضابطة اللاعشوائيـة الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي، لأنه الأنسب لإجراءات هذا البحث.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث :

مجتمع البحث : هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع (مشكلة البحث)، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم عليها نتائج الدراسة. (الأسدي ، سندس،٢٠١٥ : ١١٤)

وتحدد مجتمع هذا البحث بتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس النهارية للبنين في مركز محافظة كربلاء المقدسة للعام الدراسي (٢٠٢٥/٢٠٢٦).

ب- عينة البحث

عينة البحث : هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل ومن ثم تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع ككل، وعمل استدلالات حول معالم المجتمع، لذا يجب لعينة البحث الاحتفاظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع . (العزاوي، ٢٠٠٨ : ١٦١) اختار الباحث عينة من مجتمع البحث الممثل بالمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة مدرسة محمد بن الحنفية الابتدائية، كان عدد الشعب للصف الخامس الابتدائي شعبتين، وبطريقة السَّحب العشوائي اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التَّجريبية التي ستدرس مادة القراءة على (وفق الاستراتيجية المقترحة) ومثَّلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة القراءة بالطريقة الاعتيادية ، بعد أن تمَّ استبعاد التلاميذ الراسبين أصبح عدد تلاميذ العينة النهائي (٦٠) تلميذ، بواقع (٣٠) تلميذ في المجموعة التجريبية، و(٣٠) تلميذ في المجموعة الضابطة.

ثالثاً : تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي)

حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي تؤثر في التجربة ودقة النتائج التي تتمخض عنها، لذا كافأ بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الآتية:

١- الاختبار القبلي لكفايات القراءة الصامتة :

أ – طبق الباحث اختبار السرعة في القراءة الصامتة بلغ متوسط سرعة تلاميذ المجموعة التجريبية (٧٦،٥٤) كلمة بالدقيقة، وبلغ متوسط سرعة تلاميذ المجموعة الضابطة (٥٢،٥٤) كلمة بالدقيقة، وعند استعمال الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين، اتضح أنَّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٧،٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)،

وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدلُّ على أنَّ المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبار سرعة القراءة .

ب – طبق الباحث اختبار الفهم بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار (٨٣،١٢) درجة، وبلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار (٦٧،١٢) درجة، وعند استعمال الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين، اتضح أنَّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤٣،٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في اختبار فهم المقروء .

ت– حسب الباحث كفايات القراءة الصامتة الكلية حسب المعادلة الخاصة بها للمجموعة التجربية والضابطة ، بلغ متوسط كفايات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢٧،٣٥١٩%)، وبلغ متوسط كفايات تلاميذ المجموعة الضابطة (٥،٣٤٤٧%)، وعند استعمال الاختبار التائيّ لعينتين مستقلتين، اتضح أنَّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠٥،٠)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٥٤،٠) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في كفايات القراءة الصامتة الكلية .

٢– العمر الزمني للتلاميذ محسوبًا بالشهور :

بلغ متوسط أعمار تلاميذ المجموعة التجريبية (٨٦،١٣٢) شهراً والانحراف المعياري (٣٦،٨) ومتوسط أعمار تلاميذ المجموعة الضابطة (٧٣،١٣١) شهراً والانحراف المعياري (١٢،٨) وباستعمال الاختبارالتائي كانت القيمة التائية المحسوبة (٥٣،٠) مما يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان.

٣– التحصيل الدراسي للآباء :

استعمل الباحث معادلة مربع كاي (كا٢) اتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) إذ كانت قيمة مربع كاي (كا٢) المحسوبة البالغة (٩٥،٠) وهي أقل من الجدولية البالغة (٨١،٧) وبدرجة حرية (٣) وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث الضابطة والتَّجريبية متكافئتان في التَّحصيل الدّراسي للآباء .

٤– التحصيل الدراسي للأمهات :

كانت قيمة (كا٢) المحسوبة (٠٧٦،٢) وهي أقل من الجدولية البالغة (٨١،٧) وبدرجة حرية (٣) وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث الضابطة والتَّجريبية متكافئتان في التَّحصيل الدّراسي للأمهات.

٥– درجات اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (الصف الرابع الابتدائي) للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥)

استعمل الباحث الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق بين درجات تلاميذ مجموعتي البحث، اتضح أنّ الفرق لم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١٩،١) أصغر

من القيمة التائية الجدولية (٢) وبدرجة حرية(٥٨) وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في هذا المتغير.

٦- اختبار الذكاء :

باستعمال الاختبار التائي ظهرَ عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في متغير الذكاء إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٥٢،٠) درجة ، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) درجة، عند مستوى دلالة (٠٥،٠)، وبدرجة حرية (٥٨) درجة، ممَّا يدل على التكافؤ بين المجموعتين(التجريبية والضابطة) في متغير الذكاء.

٧- متغير الدافعية الأكاديمية :

استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية وجد أنّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣٩،٠) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) لذا الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠٥،٠)، وبدرجة حرية (٥٨) وهذا يدل على أنّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في متغير الدافعية

رابعاً : ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي) :

أ- **الاندثار التجريبي** :- يُقصد به ترك أو انقطاع بعض أفراد العينة الخاضعة للتجربة . (عبد الرحمن ، عدنان، ٢٠٠٧ : ٤٩٧) ، ولم يحصل ترك او انقطاع تلاميذ العينة عن الدروس.

ب :- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة :-

على الرغم من أن هناك تصويت وانتخابات لمجلس النواب العراقي وقد حدث تعطيل في الدوام إلا أن ذلك لم يؤثر على خطوات سير التجربة ولم يكن ذا تأثير في المتغير التابع، لأنّه تم تمديد فترة الدوام مما ساعد على إكمال المنهج ضمن الوقت المحدد .

ت- الفروق في اختيار العينة :-

حاول الباحث تفادي أثر هذا المتغير عند إجراء التكافؤ الإحصائي بين تلاميذ مجموعتي البحث التَّجريبية والضابطة في سبعة متغيرات يمكن أن يكون لتداخلها مع المتغير المستقل أثر في المتغير التابع، فضلاً عن أنّ التلاميذ ينتمون إلى بيئة اجتماعية واقتصادية متشابهة تقريباً .

ث- العمليات المتعلقة بالنضج :-

وفي هذا البحث لم يكن لهذا العامل أي تأثير، وذلك لأن مدة التجربة موحدة بين مجموعتي البحث، إذ بدأت بتاريخ، يوم الأحد (٢٠٢٥/١٠/٥)، وانتهت يوم الأحد (٢٠٢٦/١/١١)، وهي مدة التجربة التي استغرقت فصلاً دراسياً واحداً .

ج- أثر الإجراءات التَّجريبية :-

من أجل حماية التجربة من بعض الإجراءات التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع عمل الباحث – قدر المستطاع – على الحد من أثر هذا العامل في سير التجربة وتمثل ذلك في -:

١- سرية البحث -:

حرص الباحث على سرية البحث بالاتفاق مع إدارة المدرسة على عدم إخبار التلاميذ بطبيعة البحث وهدفه لكي لا يتغير نشاطهم أو تعامُلهُم مع التجربة، مما قد يُؤثر في سلامتها ونتائجها .

٢- الوسائل التعليمية :-

حرص الباحث على أن يقدم الوسائل التعليمية وهي: (جهاز الداتاشو والسبورة والأقلام الملونة) التي اعتمدها في تدريس المجموعة التجريبية، وللمجموعة الضابطة السبورة والأقلام الملونة.

٣- القائم بالتدريس :-

لتفادي تأثير هذا العامل في نتائج التجربة، درس الباحث نفسه تلاميذ مجموعتي البحث الضابطة والتَّجريبية، وهذا يضفي على نتائج التجربة الدقة والموضوعية لأنّ إفراد معلم لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل، فقد تُعزى الى تمكن أحد المُعلمين من المادة أكثر من الآخر أو أسلوبه وتعامله مع التلاميذ، وغير ذلك من العوامل.

٤- توزيع الحصص:

تمت السيطرة على هذا المتغير وذلك بتوزيع الحصص بنحوٍ متساوٍ بين مجموعتي البحث، إذ كان الباحث يُدرس درسين أسبوعياً لمادة القراءة لكلتي المجموعتين، على وفق منهج وزارة التربية لفروع اللغة العربية .

٥- بناية المدرسة:

درّس الباحث مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة ممَّا يستبعد أثر اختلاف مساحة الصفوف أو الإنارة أو التهوية أو المقاعد الدراسية أو نوعها وتأثير ذلك في المتغير التابع.

٦- مدة التجربة:

وكانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لتلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ بدأت يوم الأحد الموافق (٢٠٢٥/١٠/٥)، وأنهيت يوم الأحد الموافق (٢٠٢٦/١/١١).

خامساً : مستلزمات البحث:

أ- تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلميّة لدروس القراءة بتسعة عشر موضوعاً من كتاب القراءة المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الاول من العام الدراسيّ (٢٠٢٥/٢٠٢٦) .

ب- صياغة الأهداف السلوكية :

صاغ الباحث الأهداف السلوكية معتمداً على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات التي ستدرس أثناء مدة التجربة، موزعة على المستويات الثلاثة من تصنيف بلوم.(المعرفة، والفهم، والتطبيق) .

ت- اعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث خططاً تدريسية أنموذجية للموضوعات التي درسها أثناء التجربة في ضوء المحتوى الدراسي والأهداف السلوكية لتلاميذ المجموعة التَّجريبية والمجموعة الضابطة .

سادساً: أدوات البحث:

من متطلبات هذا البحث قياس كفاية القراءة الصامتة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث)، ويقتضي ذلك توافر اختبارين أو أداتين، الأولى لقياس السرعة، والأخرى لقياس الفهم .

١- اختبار سرعة القراءة الصامتة (القبلي - البعدي) :

اختار الباحث طريقة الكمية المحدودة عند تطبيق اختبار سرعة القراءة تماشيا مع متطلبات البحث، وتفاصيل طريقة الكمية المحدودة ذات الاختبار (الجماعي) لقياس السرعة في القراءة الصامتة، أن يقدم الموضوع المختار للتلاميذ لقراءته، وتقاس سرعة كل تلميذ بعد اكمال الجمل والعبارات التي يقرأها أي عدد الكلمات في الدقيقة الواحدة، يقوم المعلم بتوزيع النص القرائي على التلاميذ مقلوباً لكي يقرأ التلاميذ جميعهم النص عندما يشير المعلم لهم ببدء القراءة، أي أنْ يبدؤوا القراءة في وقت واحد، وأثناء قراءة التلاميذ للنّص يكتب المُعلم رموز عشوائية على السبورة كل عشر ثواني يكتب رمزا مثل: (+ ، ص ، # ، R، H ،9 ، ~ ، .....)، وحينما ينتهي أي من التلاميذ من قراءة النصَّ يكتب كل تلميذ على ورقته آخر رمز كُتب على السبورة، وبذلك يتمكن المُعلم من معرفة الوقت الذي استغرقه كلُّ تلميذ في قراءة النص. (الحسيناوي، ٢٠١١: ٨١)

٢- اختبار الفهم القرائي (القبلي - البعدي):

أ - تحديد مهارات الفهم القرائي :

اعتمد الباحث مهارات الفهم التي أكدها منهج الدراسة الابتدائية وهي :

١ - الفهم الحرفيّ.

٢ - الفهم الضمنيّ.

٣ - فهم معنى الكلمة.

٤ - فهم السياق . (جمهورية العراق ، وزارة التربية، ٢٠١٠ : ٣٣)

وأعدّ الباحث استبانة تضمَّنت (١٧) مهارة،عرضها على متخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأجرى الباحث التعديلات المقترحة من قبل المحكمين من(تعديل، وتغيير، وتصحيح الأخطاء اللغوية) .

ب - تحديد محتوى الاختبار :

١- اختيار القطعة القرائية :

اعتمد الباحث عدداً من القصص القرائية العربية المؤلفة أصلا لأعمار المرحلة الابتدائية لاختيار أحد الموضوعات منها، لأن التلاميذ - عينة البحث - لم يدرسوه مسبقا، واختار الباحث أربع قصص وطبعها بحجم ونوع خط ملائم وبنفس حجم ونوع الخط الذي طبع به كتاب القراءة الذي يدرسونه وعرض الباحث

القصص في استبانة على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لاختيار واحدة منها تلائم عينة البحث الحالي، وبعد تحليل استجابات الخبراء اتضح للباحث أن الاختيار وقع على قصة (الله في كل مكان) وأجرى الباحث بعض التغييرات على الموضوع المختار، وذلك بإضافة بعض الكلمات، وحذف بعض الكلمات الموجودة في النص الأصلي، وتغيير بعضها الآخر، وإعادة تنظيم النص مع مراعاة عدم الاخلال بسياقه اللغوي.

٢ - صياغة فقرات الاختبار:

بنى الباحث الاختبار الذي تكون من ثلاثة أسئلة ، أولهما ضمّ (١٠) فقرات من نوع الاختيار من متعدد (١٠ درجات) والسؤال الثاني تكون من(٥) فقرات من نوع المزاوجة (٥ درجات) والسؤال الثالث من نوع تحديد الكلمات في الفراغات وقد تكون من (٥) فقرات (٥ درجات) توزعت فقرات الاختبار بين مستويات الفهم الأربعة التي تم اختيارها من قبل الخبراء، الفهم الحرفي والضمني وفهم معنى الكلمة والسياق، فأصبح الاختبار بصورته النهائية وقد تضمن تعليمات الإجابة وتعليمات تطبيق الاختبار و زمن الاختبار وفقرات الاختبار.

٣- الصدق

أ- الصدق الظاهري:

ولاستخراج هذا النوع من الصدق تم عرض الاختبارات في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ومتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية، فتمت الموافقة عليها بنسبة (٩٧ %) مع اقتراح بعض التعديلات والإضافات والحذف والتي تم الأخذ بها من قبل الباحث .

ب- صدق المحتوى:

تم عرض الاختبارات بصورتها الأولية مع المهارات التي تقيس كل فقرة من فقرات الاختبارات على محكمين من ذوي الاختصاص للتحقق من صدقها، والتأكد من مدى ملاءمتها لقياس هذه المهارات، وتم التعديل والتغيير والإضافة والحذف، وتصحيح الأخطاء اللغوية التي تم تصويبها من قبل الخبراء، الذين أقروا صدقها وصلاحيتها للموضوع الذي وضع لأجله، فأصبحت الاختبارات في صورتها النهائية مكونة من : ١- اختبار السرعة نص قرائي بعنوان (الله في كل مكان). ٢- اختبار الفهم القرائي (٢٠) فقرة.

٤- إعداد تعليمات الاختبار:

وتُعد تعليمات الاختبار بمثابة الدليل الذي يسترشد به المجيب أثناء إجابته لفقرات الاختبار، حرص الباحث على أن تكون هذه التعليمات واضحة وميسرة ومختصرة ولزيادة الوضوح وضع في التعليمات مثالاً يوضح كيفية الإجابة لفقرات الاختبار، ويحث التلاميذ على اختيار إجابات أكثر ملاءمة ودقة، وقد طلب من التلاميذ ذكر الاسم والشعبة وأعطى الباحث فكرة عن عدد الفقرات الكلي والوقت المخصص للإجابة.

٥- التطبيق الاستطلاعي : للتعرف على الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات اختبار الفهم القرائي، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٣٠) تلميذ من مدرسة علي الأكبر الابتدائية، وبعد

تطبيق الاختبار، توصل الباحث إلى أنّ متوسط الوقت المستغرق في الإجابة عن اختبار الفهم القرائي (٣٠) دقيقة ، واستعمل الباحث لحساب الوقت المعادلة الآتية :

متوسط زمن الإجابة = زمن إجابة التلميذ الأول + زمن إجابة التلميذ الثاني + زمن إجابة التلميذ الثلاثين/٣٠.

٦- تصحيح الإجابات واحتساب الدرجة لاختبار الفهم القرائي:

وضع الباحث اجابة أنموذجية لفقرات الاختبار وخصصت درجة واحدة للفقرة التي تشير إلى الاجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير وعوملت الفقرات المتروكة والأخرى التي تحمل أكثر من اختيار معاملة الفقرة غير الصحيحة وصحح الباحث الاختبار بنفسه وبذلك تكون الدرجة الدنيا (صفر) والدرجة القصوى (٢٠).

٧- التحليل الإحصائي:

يقصد بتحليل فقرات الاختبار استخراج معامل الصعوبة ومعامل التمييز، وتحديد فاعلية (جاذبية) بدائل فقرات الاختبار (المموهات)، حيث يستطيع المعلم في تحليله فقرات الاختبار أن يحدد مواطن القوة والضعف عند التلاميذ، وتشخيص الأسباب سواء كانت فنية في الاختبار أم تربوية في طريقة التدريس ويجعل من المعلم كاتباً جيدا لفقرات الاختبار إذ يتخلص من العيوب التي تصيب الفقرة .(أبو فودة ونجاتي، ٢٠١٢: ٩٤)

ومن أجل التأكد من صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار وتحسين نوعيتها من طريق اكتشاف الفقرات الصعبة، أو غير المميزة، واستبعاد غير الصالح منها طبّق الباحث الاختبار على عينة التحليل الاحصائي من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي يوم الخميس الموافق (٢/١٠/ ٢٠٢٥) في مدرسة أبو تمام الابتدائية متكونة من (١٠٠) تلميذاً .

وبعد تصحيح إجابات الاختبار قام الباحث بترتيب درجات كل اختبار لوحده، ترتيبا تنازلياً بدءً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة، وقد تم اختيار (٢٧%) من الدرجات العليا و(٢٧%) من الدرجات الدنيا، بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار، وكذلك لأنَّ هذه النسبة يمكنها أن تقدّم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين(الكبيسيّ،٢٠١٠: ١٧١) فبلغ عدد التلاميذ في المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) تلميذاً، وتم الكشف عن معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقوة تميزها، وفعالية البدائل المغلوطة،

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

أ- صعوبة فقرات الاختبار:

حسب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار الفهم القرائيّ، وجدَ الباحث أنّها تتراوح بين(٠،٤٨-٠،٦٢)، وإنَّ فقرات الاختبار تعدُّ مقبولة على وفق معياراييل إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٠،٢٠- ٠،٨٠) ، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

ب-القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

حسب الباحث القوة التمييزية لكلِّ فقرة من فقرات الاختبار، وجدها تتراوح بين (٢٢،٠-٥١،٠) والأدبيات تشير إلى أنّ الفقرة التي يقلّ معامل قوتها التمييزية عن (٠،٢٠) يستحسن حذفها أو تعديلها ، لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل .

ت- فاعلية البدائل المغلوطة:

أجرى الباحث العمليات الاحصائية اللازمة لذلك، ظهرَ لديه أنّ البدائل المغلوطة لفقرات السؤال الأول الاختيار من متعدد قد جذبت إليها عددًا من تلاميذ المجموعة الدنيا أكبر من تلاميذ المجموعة العليا، وجد الباحث أنها تتراوح بين (-٠٧،٠ - -٢٩،٠) لذا قرر الابقاء عليها جميعها من دون حذف أو تعديل .

٨- ثبات اختبار الفهم القرائي :

اعتمد الباحث في حساب الثبات على درجات عينة (٣٠) تلميذاً من عينة التحليل الإحصائيّ البالغ عددهم (١٠٠) تلميذاً، فبلغ معامل ثبات الاختبار (٨١،٠)، وتعد هذه القيمة جيدة فيما يخص ثبات اختبارات الفهم القرائي، إذ أشار (pablo) الى أن اختبارات القراءة تكون مرضية إذا كانت (٧٠،٠) واكثر. (pablo،24 :2023)

٩- الصورة النهائية للاختبار:

بعد أن انهى الباحث التحليل الاحصائيّ لفقرات اختبار الفهم القرائيّ المكونة من (٢٠) فقرة، واكمال شروط الاختبار الجيد، أصبح الاختبار جاهزًا للتطبيق على عينة البحث.

سابعاً : تطبيق التجربة

باشر الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ المجموعتين التَّجريبية والضابطة يوم الأحد (٢٠٢٥/١٠/٥)، في مدرسة محمد بن الحنفية للبنين، وأنهى التجربة يوم الأحد (٢٠٢٦/١/١١).

ثامناً :الوسائل الاحصائية :

أ- اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات واستخراج النتائج بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي SPSS .

الفصل الرابع

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، في ضوء أهدف البحث والفرضيات التي تم وضعها، وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها، فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي.

أولاً / عرض النتائج:

١. لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنصُّ على أنّه:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في كفايات القراءة الصامتة البعدي .

قام الباحث في نهاية التجربة بتطبيق اختبارسرعة القراءة الصامتة البعدي واختبار الفهم القرائي البعدي على تلاميذ المجموعتين ، واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعتين وتبين الآتي :

١- إنَ القيمة التائية المحسوبة لسرعة القراءة الصامتة والبالغة (٦٠،٥) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني أنَه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٢. إنَ القيمة التائية المحسوبة للفهم القرائي والبالغة (٨٢،٩) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني أنَه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٣. إنَ القيمة التائية المحسوبة لكفايات القراءة الصامتة ككل والبالغة (٦٠،١١) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٥٨) وهذا يعني أنَه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

٢. لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنصُّ على أنّه:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق الاستراتيجية المقترحة في كفايات القراءة الصامتة القبلي ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة نفسها في كفايات القراءة الصامتة البعدي.

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مترابطتين وكانت النتائج الآتي :

١. ان القيمة التائية المحسوبة لسرعة القراءة الصامتة والبالغة (٩١،٨) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠٤،٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٢٩) وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات السرعة في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح المتوسط البعدي وهذا يؤكد حصول تنمية لسرعة القراءة الصامتة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

١. ان القيمة التائية المحسوبة للفهم القرائي والبالغة (٩٠،١٠) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠٤،٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٢٩) وهذا يعني انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الفهم في الاختبار القبلي والبعدي ولصالح المتوسط البعدي وهذا يؤكد حصول تنمية للفهم القرائي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣. ان القيمة التائية المحسوبة لكفايات القراءة الصامتة والبالغة (٢٧،١٦) هي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠٤،٢) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) ودرجة حرية (٢٩) وهذا يعني أنه توجد فروق ذات

دلالة احصائية بين متوسط كفايات القراءة الصامتة القبلي والبعدي ولصالح المتوسط البعدي وهذا يؤكد حصول تنمية لكفايات القراءة الصامتة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

٣. لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنصُّ على أنّه:

(ليس هناك فاعلية للاستراتيجية المقترحة في تنمية كفايات القراءة الصامتة عند تلاميذ المجموعة التجريبية)

استخدم الباحث معادلتان لاستخراج الفاعلية :

١- معادلة ماك جوجيان (MG) : وجد الباحث أن قيمة (MG) المحسوبة (٨٢،٠) أكبر من (٧،٠)، وتقع ضمن المستوى الكبير لنسبة الفاعلية، وهذه النتيجة تؤكد على فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نَظَرِيَّةِ جوليان روتر في تنمية كفايات القراءة الصامتة عند تلاميذ المجموعة التجريبية.

٢- معادلة كوهين (d) : وجد الباحث أن قيمة (d) المحسوبة (٩٤،٣) أكبر من (٨،٠)، وتقع ضمن المستوى الكبير لنسبة الفاعلية، وهذه النتيجة تؤكد على فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نَظَرِيَّةِ جوليان روتر في تنمية كفايات القراءة الصامتة عند تلاميذ المجموعة التجريبية.

ثانياً / تفسير النتائج :

أسباب تفوق المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة :

١. إنَّ التدريس على وفق (الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية جوليان روتر) جعل التلاميذ محور العملية التعليمية، ومنحهم الحرية في التعبير عن آراءهم فقد لوحظ الحماس والاندفاع الذي أبداه تلاميذ المجموعة التجريبية تجاه هذه الطريقة الجديدة في التدريس أكثر من أقرانهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية .

٢-إنَّ استعمال الاستراتيجية المقترحة في التدريس، ساعد التلاميذ في إكساب المعرفة او المشاركة الفاعلة في غرفة الصف، وخلق اتجاهات ايجابية نحو متابعة الدرس، وتبادل الآراء، إذ إنَ التفاعل والمشاركة يقللان من عنصر الخجل والخوف مما شجع التلاميذ على المشاركة في الدرس.

ثالثاً / الاستنتاجات :

١-إنَّ تدريس القراءة على وفق الاستراتيجية المقترحة يتطلب من المعلم جهداً من أجل إعداد الدروس واستعمال مهارات جديدة وأساليب تساعد على تنمية الكفايات لدى التلاميذ من طريق استعمال الوسائل التعليمية الحديثة .

٢- إنَ تدريس مادة القراءة على وفق الاستراتيجية المقترحة أدى إلى الحصول على نتائج إيجابية في تنمية كفايات القراءة الصامتة مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

رابعاً / التوصيات :

١- إمكانية اعتماد الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية جوليان روتر في تدريس مادة المطالعة للمراحل الدراسية المتوسطة أوالإعدادية .

٢-التنوع في طرائق التدريس المتبعة، والعمل على تطبيق مبادئ نظرية جوليان روتر .

خامساً / المقترحات :

١-إجراء دراسة تجريبية ترمي إلى فاعلية الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية جوليان روتر في تنمية كفايات التلاميذ بحسب متغير الجنس والتخصص العلمي، وغيرها.

٢- استعمال الاستراتيجية المقترحة على وفق نظرية جوليان روتر في تنمية كفايات القراءة الصامتة للطلبة بحسب المتغير مثل الصف الدراسي او المرحلة الدراسية.

المصادر العربية :

- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : ***لسان العرب***، تحقيق عامر أحمد حيدر، وعبد المنعم خليل إبراهيم، مجلد ١ – ١٠، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣.
- أبو فوده، باسل خميس، ونجاتي أحمد بني يونس: ***الاختبارات التحصيلية مفهومها كيفيه إعدادها أسس بنائها وتكوينها و تطبيقات ميدانية***، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ٢٠١٢.
- الأسدي، سعيد جاسم، سندس فارس: ***مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والفنون الجميلة: عروض تحليلية وتطبيقية***، دار الوضاح للنشر،عمان،الاردن،٢٠١٥.
- جمهورية العراق ، وزارة التربية، ***منهج الدراسة الابتدائية***، الطبعة السادسة ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد، ٢٠١٠.
- جمهورية العراق، وزارة التربية: ***دراسات تربوية***، العدد التاسع عشر، مطبعة وزارة التربية ، بغداد، ٢٠١٢.
- الحسيناوي ، علاء عبد الحسين شبيب : ***أثر عدد من الاستراتيجيات في تنمية مهارات القراءة الصامتة عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*** ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠١١.
- الخوالدة، ناصر أحمد، ويحيى اسماعيل عبد، ***المناهج أسسها ومداخلها الفكرية وتصميمها ومبادئ بنائها ونماذج تطويرها***، زمزم للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١١.
- الدليمي ، عمر نايل حمد : ***أثر أنموذج هندي رباعي المراحل في تنمية مهارات القراءة الصامتة عند طلاب الصف الخامس العلمي*** ، (**رسالة ماجستير غير منشورة**) ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد ، ٢٠٢٤.
- الدليمي، طه علي حسين، سعاد عبد الكريم الوائلي: ***اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*** ، دار الشروق، عمان ، الأردن،٢٠٠٥.
- الراشد، خالد بن عبد الله: ***برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة وأثره في تحسين مستوى التحصيل الدراسي***،(**رسالة ماجستيرمنشورة**)، كلية التربية ، جامعة الملك سعود،الرياض ،السعودية،٢٠٠١.
- الرشيدي، بشير صالح : ***مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مبسطة***، دار الكتاب الحديث، بيروت، لبنان، ٢٠٠٠.

• زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس : ***اللغة العربية، مناهجها وطرائق تدريسها***، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٦.

• ــ، سماء تركي داخل ، عمار جبار عيسى، منير راشد فيصل ، نعمة دهش فرحان : ***الموسوعة التعليمية المعاصرة*** ، الجزء الثالث ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن،٢٠٢٣ .

• ــ، سماء تركي داخل: ***اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية***، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد، ٢٠١٣ .

• ــ، إيمان إسماعيل عايز: ***مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها***، ط٢، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠١٤.

• الزيات ، فتحي مصطفى : ***سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*** ، الطبعة الثانية ، دار النشر للجامعات ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٤ .

• السامرائي، هيفاء حميد حسين: ***قياس مقروئية كتب القراءة للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في العراق*** ، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)**، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ٢٠٠٤.

• سلمان، ساجدة داود: ***تقويم مهارات القراءة الجهرية لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد***، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥.

• الشمري ، انتصار كاظم خميس : ***فاعلية برنامج مقترح قائم على مهارات التفكير الإبداعي في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية وكفاية القراءة الصامتة لدى طالبات الصف الرابع الادبي*** ، **(اطروحة دكتوراه غير منشورة)** ، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية ، جامعة بغداد ، ٢٠١٩ .

• الضامن، منذر: ***اساسيات البحث العلمي***، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ، ٢٠٠٧.

• عبد الرحمن، أنور حسين،عدنان حقي زنكنة : ***الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية***، مطابع شركة الوفاق، بغداد،العراق،٢٠٠٧.

• العزاوي، رحيم يونس كرو : ***مقدمة في منهج البحث العلمي***، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، ٢٠٠٨.

• العسكري، كفاح، محمد الشمري، علي العبيدي : ***نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية***، دار تموز للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، سوريا،٢٠١٢.

• العفون، نادية حسين، وقحطان فضل راهي: ***فاعلية تصميم تعليمي – تعلمي وعلاقتهما بالتفكير العلمي وتنمية الوعي البيئي***، دار صفاء للطباعة والنشر و التوزيع، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢.

• عمران، شذى جبار: ***تقويم مهارات القراءة الصامتةعند طلبة الصف الرابع الإعدادي وعلاقتها بمستويات المعالجة المعرفية***، **(رسالة ماجستير غير منشورة)**، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، ٢٠٢٠.

• قطامي، يوسف: ***النظرية المعرفية في التعليم***، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن ، ٢٠١٣.

• الكبيسي، وهيب مجيد : ***الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية***، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد، العراق ، ٢٠١٠ .

• مدكور ، ابراهيم : ***المعجم الوسيط*** ، مجمع اللغة العربية ، الإدارة العامة للترجمات وإحياء التراث، الطبعة السادسة ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر،٢٠١١ .

• الهاشمي،عبد الرحمن ، ومحسن علي عطية : ***تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية***،، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن،٢٠٠٩.

• اليسوعي ، لويس معلوف : ***المنجد في اللغة العربية المعاصرة*** ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١١.

المصادر الأجنبية :

• Briscoe، F. : ***Silent Reading Competencies and Cognitive Development*** ، Academic Press، United States ، 2021.

• Carver، R. P. : ***Optimal rate of reading prose*** ، Reading Research Quarterly، 18(1) ، 1982.

• Frank Smith : ***Understanding Reading: A Psycholinguistic Analysis of Reading and Learning to Read***، 6th Edition ،Routledge ،New York ،2004 .

• Pablo، Duran : ***Stability and validity of educational scales***، Department of Intellectual and Pedagogical Reform of the Department of Educational Culture ، 2023.

• Santos، M. : ***The digital application of Rotter's theory in teaching Spanish speaking*** ، [Unpublished doctoral dissertation] ، Complutense University of Madrid ، 2023 .